



ECDI2030

مؤشر تنمية الطفولة المبكرة 2030

المبادئ التوجيهية للتخصيص والترجمة

المبكرة لعام 2030 باللغة الإسبانية القياسية إلى تعديلها في شيلي بشكل يختلف عن تعديلها في المكسيك، وللحفاظ على صحة مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 في المُجمَل، وللحفاظ على قابلية البيانات التي تُجمع للمقارنة على المستوى العالمي، ينبغي أن تتبّع عملية التخصيص للمبادئ القياسية المفصلة في هذه الوثيقة.

وكإجراء قياسي، يوصى باختبار مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 من خلال اختبار خاص مسبق يتضمن نماذج الاستطلاع الورقية ودليل تعليمات الباحثين الميدانيين. ويتمثل الهدف الأساسي في اختبار فهم الأسئلة ومدى ملاءمة فئات الإجابات، وتدقق نموذج الاستطلاع، وما إذا كانت التعليمات كافية لتوفير الإرشادات المطلوبة أثناء العمل الميداني. وينبغي بالتالي الانتهاء من تخصيص مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 قبل إجراء الاختبار المسبق وينبغي إيلاء اهتمام خاص بأي تغييرات تنتج من عملية التخصيص. وفي حين تنطبق معظم هذه التغييرات على صياغة عناصر مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030، إلا أنه من الضروري أيضاً أن تنعكس هذه التغييرات في أدوات الدراسة الاستقصائية الأخرى، مثل تعليمات الباحثين الميدانيين وغيرها من المواد التدريبية.

تهدف المبادئ التوجيهية التالية إلى دعم الوكالات القائمة بالتنفيذ ومديري الدراسة الاستقصائية أثناء المراحل الأولية من تصميم الدراسة الاستقصائية، من خلال توفير المبادئ الأساسية التي يلزم استخدامها لتخصيص مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 القياسي.

يلخص الجدول رقم 1 شروط تنفيذ مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 وعمليات التخصيص التي قد تلزم عبر مراحل التنفيذ المختلفة.

يعرض الجدول رقم 2 النهج المحددة التي ينبغي اتباعها أثناء عمليات تخصيص مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 على المستوى القطري بالإضافة إلى بعض التوصيات الهامة التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند ترجمة مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 إلى لغات أخرى بخلاف الترجمات القياسية المتاحة. في الجدول رقم 2، تستخدم الخلفية الرمادية لخلايا الجدول من أجل الإشارة إلى التوصيات المتعلقة بالترجمة، حتى يمكن تمييزها بسهولة عن تلك المتعلقة بالتخصيص فقط.

يعد مؤشر التنمية في ECDI2030 أداة لجمع البيانات على مستوى السكان تناسب إعداد التقارير بشأن مؤشر هدف التنمية المستدامة رقم 4.2.1. وهو يقيس نسبة الأطفال البالغين من العمر 24 إلى 59 شهراً الذين يسرون على المسار الصحيح على صعيد النماء في مجالات الصحة والتعلم والعافية النفسية الاجتماعية. وقد جرى تحديد النطاقات والنطاقات الفرعية والبُنى والعناصر في مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 من خلال عملية مفصلة من التشاور وعمل منهجي صارم لتوفير مقياس صحيح من الناحية المفاهيمية وملامم ثقافياً ومُحكّم لتنمية الطفولة المبكرة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 24 إلى 59 شهراً.

لتوليد بيانات عالية الجودة وقابلة للمقارنة، يجب تنفيذ مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 بصورته القياسية الكاملة التي تتألف من 20 عنصراً يسبقها نص تقديمي قصير. وباستثناء التخصيصات المحددة المذكورة في هذه الوثيقة، ينبغي استخدام مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 على النحو المعروض تماماً بالإصدارات اللغوية المختلفة المتاحة: الإنجليزية والعربية والصينية والفرنسية والبرتغالية (القياسية) والبرتغالية (البرازيل) والروسية والإسبانية. وإذا دعت الحاجة إلى تنفيذ مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 بلغة أخرى بخلاف اللغات المتاحة، ينبغي اتباع الممارسات المُفضلى في مجال الترجمة، والتي تشمل الترجمة، والترجمة العكسية والمناقشة المستفيضة لأوجه التعارض مع فريق فني متخصص في تنمية الطفولة المبكرة وخبراء في تصميم الدراسات الاستقصائية وبالتعاون الوثيق مع الوكالة القائمة بالتنفيذ وأصحاب المصلحة المحليين. وينبغي أن يضع الفريق الفني في اعتباره المبادئ التوجيهية والتوصيات المبينة في هذه الوثيقة، فيما يتعلق بالصياغة المحددة والمفاهيم التي تتطلب اعتبارات خاصة، للحفاظ على المقصد الأصلي من العناصر. ويمكن التشاور مع اليونيسف حال الحاجة إلى مزيد من الدعم.

في بعض الأحيان، وعلى الرغم من أن مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 قد يكون مترجماً بالفعل، فقد يحتاج إلى تخصيص. ويشير مصطلح التخصيص إلى العملية التي يتم من خلالها تكييف أسئلة مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 طبقاً للسباق الذي سوف تستخدم فيه. على سبيل المثال، قد تحتاج بعض الكلمات في إصدار مؤشر تنمية الطفولة

الجدول 1. ملخص شروط تنفيذ مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 وعمليات التخصيص المحتملة أثناء كل مرحلة من مراحل التنفيذ

المرحلة	الشروط	التخصيص المحتمل
تصميم الدراسة الاستقصائية	ينبغي استخدام مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 في الدراسات الاستقصائية استناداً إلى عينات تمثيلية احتمالية على المستوى السكاني.	في البلدان ذات معدلات الخصوبة المنخفضة، يمكن استخدام زيادة العينات المأخوذة من الأسر المعيشية التي تحتوي على أطفال أصغر من 5 سنوات من أجل زيادة أحجام العينات لهذه الفئة العمرية.
تصميم نموذج الاستطلاع	يُقصد من مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 جمع البيانات بشأن الأطفال البالغين من العمر 24 إلى 59 شهراً.	هذا الشرط غير قابل للتخصيص.
	ينبغي تضمين مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 في نماذج الاستطلاع تجمع المعلومات بشأن الأطفال البالغين من العمر 24 إلى 59 شهراً.	وإذا كان نموذج الاستطلاع الذي يتضمن مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 يجمع أيضاً معلومات عن الأطفال الأصغر أو الأكبر من 24 إلى 59 شهراً، فينبغي تضمين سؤال للتحقق من السن قبل مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 لضمان عدم توجيهه إلا لأمهات الأطفال البالغين من العمر 24 إلى 59 شهراً.
	تعتبر أم الطفل هي الشخص المؤهل لتزويد مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 بالمعلومات. ويمكن أن يكون مقدم الرعاية البديل مؤهلاً للإجابة عن النموذج إلا إذا كانت الأم متوفاة أو تقيم خارج الأسرة المعيشية.	هذا الشرط غير قابل للتخصيص.
	يبلغ عدد العناصر في مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 عشرين عنصراً. ينبغي عدم إضافة أو إزالة عناصر لتوليد مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 القياسي.	هذا الشرط غير قابل للتخصيص.
	ينبغي عدم تغيير عناصر مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 من ناحية صياغة السؤال أو ترتيب الأسئلة أو خيارات الإجابات.	وكجزء من عملية الترجمة والتخصيص لكل بلد، يمكن تغيير بعض الألفاظ المحددة مسبقاً لكي تعكس السياق القطري على نحو أفضل.
التدريب	وينبغي أن يخضع جميع العاملين الميدانيين، بغض النظر عن مستوى خبرتهم، لتدريب مخصص على استخدام مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030، وعلى الإدارة المهنية والأخلاقية لأساليب إجراء المقابلات.	هذا الشرط غير قابل للتخصيص.
	هناك دليل مصاحب لمؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 بعنوان تعليمات للباحثين الميدانيين، ينبغي على جميع أفراد العمل الميداني تصفحه بعناية.	وينبغي تعديل دليل تعليمات الباحثين الميدانيين لكي يعكس أية تغييرات يجري إدخالها على الأسئلة كجزء من عملية الترجمة والتخصيص لكل بلد.
	يجب أن يتلقى العاملون في الميدان تدريباً على جميع المحتويات التي يتناولها دليل تعليمات الباحثين الميدانيين مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030، بما في ذلك المبادئ التوجيهية المحددة الخاصة بتنفيذ مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030، بالإضافة إلى أساليب إجراء المقابلات العامة لضمان جمع بيانات عالية الجودة وقياسية وقابلة للمقارنة.	يمكن تعديل بعض محتويات دليل التعليمات للباحثين الميدانيين مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 المتعلقة بالأساليب العامة للدراسة الاستقصائية وإجراء المقابلات إذا كانت تغطيها بالفعل المواد التدريبية أو المبادئ التوجيهية الخاصة بدراسة استقصائية أخرى.
	تتضمن المواد التدريبية لمؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 جدول أعمال مقترح، مع مجموعة متفرقة من شرائح التدريب، ونص لمقابلة وهمية مع تعليمات وضع الدرجات لكي تستخدم في الجلسات التدريبية.	ويمكن تعديل جدول أعمال التدريب ومجموعة شرائح التدريب إذا كانت المحتويات قد غطتها بالفعل الجلسات التدريبية لدراسة استقصائية أخرى.
	بالنسبة للدراسات الاستقصائية التي تستخدم المقابلات الشخصية بمساعدة الحاسوب، يُوصى بإجراء تدريب منفصل لكل من التدريب باستخدام نماذج الاستطلاع الورقية والتدريب على استخدام نظام تطبيق المقابلات الشخصية بمساعدة الحاسوب.	هذا الشرط غير قابل للتخصيص.
تنفيذ الدراسة الاستقصائية	ينبغي الالتزام بالمبادئ التوجيهية العامة لتنفيذ الدراسة الاستقصائية من أجل ضمان جودة البيانات؛ ويشمل ذلك الإشراف المستمر على جميع مراحل العمل الميداني والرصد عبر بروتوكولات فحص البيانات. ويشمل أيضاً الالتزام بالمعايير الأخلاقية أثناء جميع مراحل جمع البيانات.	هذا الشرط غير قابل للتخصيص.
تحليل البيانات وإعداد التقارير	لا يهدف مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 إلى توليد بيانات لإعداد التقارير عن نطاقات النماء المنفردة أو عن أطفال منفردين.	هذا الشرط غير قابل للتخصيص.
	ينبغي استخدام نقاط ثابتة محددة مسبقاً لتوليد مؤشر نسبة الأطفال البالغين من العمر 24 إلى 59 شهراً الذين يسرون على المسار الصحيح على صعيد النماء.	هذا الشرط غير قابل للتخصيص.

الجدول 2. توصيات تخصيص وترجمة مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030، عنصراً بعنصر

التوصيات للتخصيص والترجمة	عنصر مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030
من المهم أن تبين الترجمة بوضوح أن كلا القدمين يجب أن ترتفعا عن الأرض.	ECD2. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) القفز عن الأرض بكلتا القدمين معاً؟
يقصد من العنصر أن يحدد قدرة الأطفال على ارتداء نوعين مختلفين على الأقل من الملابس التي يمكن ارتداؤها وخلعها بسهولة. كجزء من عملية التخصيص، يمكن استبدال النص المكتوب باللون الأحمر بأسماء قطعتين شائعتين من الملابس المستخدمة في السياق القطري أو البيئة القطرية. ومن المهم أن تكون هاتان القطعتان بسيطتين ويسهل على الأطفال الصغار ارتداؤهما وخلعهما مثل السراويل والقمصان. على سبيل المثال، لا ينبغي استبدال النص المكتوب باللون الأحمر بأنواع من الملابس تحتوي على أنواع معقدة من أدوات التثبيت مثل المشابك. إذا كان النص المكتوب بالأحمر تخصيصه ومن الشائع أن يرتدي الأطفال قطعة ملابس واحدة فقط، فسوف تكفي الإشارة إلى هذه القطعة من الملابس فقط، بدلاً من الإشارة إلى قطعتين مختلفتين من الملابس. في حالة تنفيذ مؤشر تنمية الطفولة المبكرة لعام 2030 على المستوى الوطني، ينبغي توخي الحرص في ذكر الشائع في كل مناطق البلد.	ECD3. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) ارتداء ملابسها بنفسه/ها، أي أن يرتدي/ترتدي البنطال والقميص دون مساعدة؟
من المهم ألا تحذف الترجمة عبارة "تستخدم معاً". يهدف هذا العنصر إلى تحديد قدرة الطفل على تكوين جملة بسيطة (مكونة من 3 كلمات على الأقل) تحمل معنى مفهوماً.	ECD6. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) التحدث باستخدام جملة مكونة من 3 كلمات أو أكثر تتماشى معاً، مثل "أنا أريد ماء" أو "هذا المنزل كبير"؟
إذا لم تكن الأمثلة تترجم جيداً إلى جمل مكونة من 3 كلمات، يمكن تغييرها بحيث تحقق الغرض من العنصر، والذي يتمثل في تحديد قدرة الطفل على نطق جمل مكونة من 3 كلمات. وبعبارة أخرى، إذا كانت الأمثلة المعطاة باللغة الإنجليزية تترجم إلى جمل لا تحتوي على 3 كلمات، فينبغي استبدالها بجمل على نفس القدر من البساطة وشموع الاستخدام مكونة من 3 كلمات في اللغة التي تجري الترجمة إليها.	ECD7. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) التحدث باستخدام جملة مكونة من 5 كلمات أو أكثر تتماشى معاً، مثل «هذا المنزل واسع وكبير جداً»؟
كما هو الحال بالنسبة لـ ECD6، إذا لم تكن الأمثلة تترجم جيداً إلى جمل مكونة من 5 كلمات، ينبغي تغييرها بحيث تحقق الغرض من العنصر، والذي يتمثل في تحديد قدرة الطفل على نطق جمل مكونة من 5 كلمات تحمل معنى. وبعبارة أخرى، إذا كانت الأمثلة المعطاة باللغة الإنجليزية تترجم إلى جمل لا تحتوي على 5 كلمات، فينبغي استبدالها بجمل على نفس القدر من البساطة وشموع الاستخدام مكونة من 5 كلمات في اللغة التي تجري الترجمة إليها.	ECD9. إذا عرضت على (الاسم) شيئاً ما يعرفه/تعرفه جيداً، مثل كوب أو حيوان، هل يُمكنه/ها ذكر اسم ذلك الشيء أو الحيوان بشكل منتظم؟ نعني بعبارة «بشكل منتظم» أنه/ها يستخدم/تستخدم ذات الكلمة للإشارة إلى ذات الشيء، حتى لو تكن هي الكلمة الأنسب لوصفه.
يمكن استبدال النص المكتوب باللون الأحمر إذا كانت الأبجدية المحلية تستخدم شيئاً مختلفاً عن الحروف (مثل الرموز في الأبجدية الصينية).	ECD10. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) التعرف على 5 على الأقل من حروف الهجاء؟
ويجب ترجمة كلمة 'التعرف' بكلمة مماثلة تحمل معنى معرفة الطفل به حروف وقدرته على التعرف عليها. وليس المقصود من السؤال تحديد قدرة الطفل على قراءة الكلمات.	ECD13. إذا طلبت من (الاسم) أن يعطيك 3 أشياء، مثل 3 حجارة أو 3 حبات فاصوليا، هل يُمكنه/ها إعطاؤك العدد الصحيح الذي طلبته؟
يقصد من هذا تحديد ما إذا كان الطفل يمكنه تحديد العدد الصحيح من الأجسام الصغيرة. وكجزء من عملية التخصيص، قد يستبدل النص المكتوب باللون الأحمر باسم أشياء صغيرة شائعة مماثلة من تلك المتاحة في العادة بالنسبة للأطفال (مثل الحمص أو الفاكهة الصغيرة) وذات صلة بالسياق القطري أو البيئة القطرية.	ECD15. هل يستطيع/تستطيع (الاسم) ممارسة نشاط ما، مثل التلوين، أو اللعب بالمشابك، دون طلب المساعدة بشكل متكرر أو دون الكف عن ممارسة النشاط سريعاً جداً؟
كجزء من عملية التخصيص، يمكن استبدال النص المكتوب باللون الأحمر إذا لم يكن التلوين أو اللعب بالمشابك من الأنشطة المعتادة للأطفال في السياق القطري أو البيئة القطرية. ويمكن أن تكون الأنشطة المختارة إما موجهة إلى المهام (مثل العمل على حل لغز أو ترتيب الملابس ووضعها في أماكنها) أو أن تكون ذات طبيعة إبداعية (مثل الرسم أو التلوين أو ممارسة ألعاب التظاهر).	ECD16. هل يسأل/تسأل (الاسم) عن أشخاص مألوفين لديه/ها عند غيابهم، عدا الأب والأم، مثل «أين جدتي»؟
وينبغي للترجمة أن تنقل معنى عدم استسلام الطفل بعد فترة وجيزة من الوقت. وينبغي تجنب استخدام مصطلحات مثل "مبكر أكثر من اللازم" أو "متأخر أكثر من اللازم".	ECD19. كم مرّة يبدو/تبدو (الاسم) حزيناً جداً أو مكتئباً؟ هل في رأيك: يومياً، أم أسبوعياً، أم شهرياً، أم بضع مرات في السنة، أم لا يحدث ذلك مطلقاً؟
وكجزء من عملية التخصيص، قد يستبدل النص المكتوب باللون الأحمر بالإشارة إلى شخص من نوع آخر يكون مألوفاً ومعروفاً جيداً للطفل (مثل العمّة/الخالة أو العم/الخال أو الجد) وذو صلة بالسياق القطري أو البيئة القطرية.	
من المهم ألا تترجم كلمة 'يوميّاً' على أنها 'مرة واحدة يوميّاً'. من المهم ألا تترجم عبارة 'بضع مرات خلال العام' على أنها 'مرات عديدة خلال العام'.	